

دلائل النبوة

غير ماء فعطشوا فلما بصروا بنا أقبلوا فقالوا يا رسول الله هلكننا بالعطش فقال رسول الله ﷺ لا هلك عليكم إن شاء الله ﷻ لا هلك عليكم إن شاء الله ﷻ فوا ﷻ ما عدا أن سمعناها فاشتدت ظهورنا فقال يا أبا قتادة قلت لبيك يا رسول الله ﷺ وسعديك قال هات الميضأة قال فجئت بها تخضع 10 أ قال قلت في نفسي وما هذه الميضأة عما ترى وما فيها ري رجل قال فأتيته بها فقال هات غمري فأتيته بقدح له قال فجئته به فقال أصيب بسم الله ﷻ قال فتكأ الناس عليه لا يرى كل إنسان إلا إنما هي شربة لمن سبق فلما رأى رسول الله ﷺ قال أحسنوا ملاكم كلكم سيروى إن شاء الله ﷻ قال فجعلت آصب ويسقى وآصب وأسقى وأرى الميضأة ما أصب منها شيئا إلا فيها أكثر منه أراها تربوا حتى وا ﷻ ما بقي من الجند أحد إلا قد صدر عنها ريان وإن رسول الله ﷺ ليعرق ويمسح عن وجهه العرق وما يشرب حتى بقيت أنا وهو قال أصيب بسم الله ﷻ فصبت فناولني فقال اشرب فقلت يا رسول الله ﷻ اشرب أنت ثم أشرب أنا قال ساقى القوم آخرهم